









# هل يتقلب نيكسون على الازمة ؟

بقلم : ستيفارت السوب - نيويورك

يبدو الآن واضحا بأن الرئيس نيكسون سيتقلب على الازمة وسيظل متربعا على كرسي الرئاسة - حكم عليه القدر الآن - بأن يصيب - رئيسا مجروحا جرحا بالغا - وإذا لم يحدث أي شيء فسوقطافة الإنسان - فيسقط متربعا

على كرسي رئاسة الولايات المتحدة حتى ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٧٧

وإذا اجبر على قول هذا للناصب

التالية :  
أن أحد الأسباب لاختراعي هذا ، ليلو عندما تزلزل جون ميشل وزير العدل الاسبق ، وصديق الرئيس نيكسون المقرب ، منحه الشهادة الخاصة ببلغة السناتور إيرل - وإذا لم يتغير نيكسون من جراء شهادة ميشل في هذا انه لا يوجد يد أي خطر ن به - وعندما اقرب موعد ظهور ميشل على منصة الشهود ، ساد التوتر والخوف اوساط القريين للرئيس نيكسون وانصاره ، لانهم

الكتابة الوحيدة للرئيس نيكسون هي الصمود من الامتحان

والذي يمكن توقعه الآن هو ان

يوم الرئيس نيكسون يهبط مؤتمرا

معه - الفطيلة - أصبحت معروفة

كجيش - وحش لوتك الذين يريدون

تلقم الرئيس - وهذا هو وقت مناسب

ليعلن نيكسون بيان دولامتيكا للشعب

وكما هو معروف ، فقد ارتفعت شعبية

الرؤوس جون كدي كثيرا عندما أصدر

بيان دولامتيكا عام ١٩٦١ عن الشزو

الفاصل لكوبا - ليس هناك أدنى

شك - من أن خطايا بالسوب - إذا

للأب - سيتر موجة تأييد جديدة

الاستطلاع ان ٤٥ بالمئة من جمهور

بشترين فيه ما زالوا يؤيدون الرئيس

نيكسون - وهذا يعني أن حاله

مروغا في شيعه - ولكن نفس العهد

كشف في استطلاع سابق له - انه

سبق وبعثت شعبية الرئيس جونسون

٣٥ بالمئة وشعبية الرئيس ترومان

الى ٦٣ بالمئة - وهذا يعني ، ان

نيكسون في وضع أقوى مما كان عليه

عزلا في احوال مماثلة - وهذا نصر

كبير للرئيس بتمه ٧١ بالمئة من

الجمهور يأن يضع العراقيل في وجه

العائلة ان الأهم من أن الرئيس

نيكسون - ملتب - يمكن

ويمكن تحليل هذا التأييد الشعبي

النسبي بخاصة خلاص الوافد الأمريكي

الطبيعية للشخصية رقم واحد في دولته

وكذلك بسبب الانحياز والرخاء

الاقتصادي الذي تسم به الولايات المتحدة

حاليا ، بالرغم من ظاهرة التضخم

اللائي التي تبتاع أمريكا - وانخفاض

قيمة الدولار في الاسواق الاقتصادية

وما تم الرخاء الاقتصادي مسترا ،

لهناك أمل كبير بأن يتقلب نيكسون

على هذه الازمة - اما اذا ترقت الحالة

الاقتصادية لأن الوضع قد يتخلف

جدا بالنسبة للرئيس نيكسون -

عن - نيوترويك -

# خليفة على الله بقلم: بقوى عبد المجيد

عمارات رجال الفن لرجال التعليم

يعتبر أهل الفن اليوم في مصر من أئمة عبقات الشعب - فان الكثيرين منهم يسيرون بخطى سريعة نحو مصاحف الملايين ، وبالرغم من أن بعض

لثقاتين في مصر يتمتعون اليوم بشروات ضخمة فانهم لا تقاس بشروات زملاتهم في هولود : وما أحسن الشاعر حين يقول :

ملك للسلوك إذا وهب - لا تأس عن المسبب

الله يمس من يشاء - فقف على حشد الاله

وقل لو سقتر محد يد الوهاب هو ذاتي أهل الفن في مصر ، بل ان

بالنسبة لهم مثل فغان بالنسبة لقرابيه -

وليس ين عيد الوهاب وين لقبيلوون سوى - جرة فلم - فهو

يملك الآن - البترول - وهي من أقدم عمارات شارع عواد بالقاهرة

كما يملك شركة كبرى لانتاج الافلام وهو الآن في طريقه الى بناء كاخة

سحاب ضخمة يطلق عليها اسم الكرنك - وما زال يبحث عن المكان

للكرنك لشيء هذه التلعة الجديدة اوقل ممي يا قارني الوزير اللهم زد

وزاد -

وهنا السيد لم كلثم كوكبي الشرق لا القرب فهي تعتبر من أغنى الفنانين

في مصر وإن كانت لا تملك عمارات شائعة إلا انها تملك مساحات واسعة

من الأراضي -

وهنا عبد المرح يوسف وهبي قد اشترى ست فيلات مرة واحدة في

شارع الهرم ثم بنى لنفسه قسرا في القاهرة وقسرا اخر في الاسكندرية

وفي العام الماضي اشترى بيتا فخما في باريس يسكن فيه كل صيف وسجنا

بشم الزقاق !

وقد كنت اخيرا في دنيا الوجاهة ولتلا اسماء كثيرة في مقدمة اسم

لشئ القاصي القبطي الذكر لرحوم اسماعيل ياسين كما ارتفعت في الافاق

القاهرة عمارات غضة تحيل اسماء ليلى مراد ، وفان حمامة ، وفريد

الافندي ، وسامية جمال -

وهكذا فإن أهل الفن هم القسرى طبقات الشعب -

وهنا لمعلمون فهم كما يصورهم الصحفي في لقطة البثودية ذاكرا

سو حالتهم للادية -

- وقد أغبر العيش الأخضر وناور الحبوب الاصفر ، واسود يومنا الاخير

حتى دنى كعنا العدو الأزرق واسمح يترع باننا لوت الاحمر -

تعدوا بسطة الهية في زمن الاستقلال

وشكروا الآن حرا يمينيا باسم

- سواتا تتر - حزب الهراجات -

فمن اتان الاستقلال وشككة اخضع

الهراجات من الشغل الشغل ككلا

حكومي الهند والباكستان - وكذا

عنت الحكومة لهم مرتبات سنوية

مدى الحياة مقابل تآكلهم عمن

امتنانهم وسلامتهم - وكانت النتيجة

ان اقتصوا على الحياة السياسية في

الهند ففقط الحكومة زواتهم ، فما

كان منهم الا ان انشوا قاعة عمال -

وانها لشريعة القدر ان يقوم الهراجات

بانشاء مثل هذه القاعة ، وهو عمل

يعود للاستلام -

وحزب المؤتمر الحاكم هو رمز

التنافس الذي تعيشه الهند الحديثة

في المدن الكبيرة - جواهر لال نهرو

زعيم الحزب الاول هو اللوس الحقلي

للهند الحديثة ، وقد حاول ان يكون

البلا يشكها الصفحة القديمة والديمنة

تو الاشتراكية بلا ثورة ولا عطف

في مؤتمر بانولونغ عام ١٩٥٥ نال

نهور ومه زعمه اخرون كشون لوي

وساوترو بلاندي ، الغصة الشهيرة

للمناش السلمي - وجه المصونون

الصيني عام ١٩٦٢ فجعل الهند تنير

سياسيا وزادت ميزانية الدفاع

وعززت القوات العسكرية -

وتعززت الحالة السياسية بعد

وفاة نهرو - ولكن اخيرا غاضى اينة

نهرو عمل على تاتي هذا المصون

منذ ان تلمعت عقائد الحكم قبل

يقع سنوات - والراة في الهند تحتل

مراكز مهمة في المجالات السياسية

والاقتصادية - ومنع هذا لعدة الساتي

اي حرق الراة عن زوجها حية بعد

وفاته التي كانت نتيجة في القسرون

الوسطى - مع انها اقترنت - فقد

خلقت اقرا لا تزال قائمة حتى اليوم ،

ومنها عاة زواج الاطفال - قد مثلا

لرمة في الثلاثين من عمرها ، وزوجها

وهي في السابعة لفل في الثانية -

وبعد سنتين من زواجها توفي زوجها ،

وكتب عليها ان تحيي عمرها ككسه

ترتي ملاس العاد ، وتقع في دارها

الوجيات اللواتي يمكن تتيب هذا

لصغر من الفتيات - الارامل الفتيات

يفتح لمن مالن ابواب الزواج فانية ،

في محنة كوكيد الكهنة تمل على

العالة اللرية - نجد معظم العائلات

من النساء وهنا عمل على مدى

التناقضات في هذه البلاد - والهند

رغم فقرها متقدمة جدا في حقل الابحاث

التورية من اجل الامانة العلمية -

وتتلق الحكومة ٢٥٪ من ميزانيتها في

هذه المختار -

وفي يوميات زشت خصائص لماريات

تمل بوجوب ترخيص لركة ايطالية ،

والصانك كها مدينة - واما توخيها

الحقيقة ويشتا عن التغير لوجدا ان

التفتيش للصناعة في الهند يشكون

عدم اتران مربع - لقد وجهت

الاستنابات بحيث استنابات منها

قطة متوسطة متوسطة جدا ، ولم

يؤخذ بنظر الاعتبار حالة الصانكيات

لا زالت تن تحت نير الفقر والبؤس

اذا نجحت الهند في التخلص من

التقاليد البالية دون الاغابة بجومر

لمسلتها ، فان ذلك سيساعد العالم

على استكشاف الانسان من جديد ،

ذلك الانسان الذي قبل طريقه في

لج الصدارة الغربية وراح يبحث

عن حلول وفقر جديدة -

البرهان يتابع في تمام السامعنا ،

مع ترجمة عربية -



هذا الساء نصل الى الحلقة الأخيرة

في هذا السلسل الوافد القوي الذي

قدم لنا الهند منذ هذا المدة وحتى

الآن دنيا ، سياسيا واجتماعيا -

حلقة هذا الساء - هي تقرر على الهند

الدينية واقتصاديا -

اولى هذه الامارات هي ازمة التعليم ،

وهي لا تخفى على الجميع في التعليمات

فقط ، بل حلول العمل للفتلة التي

تحتاج الى التاهيل من اجل تحسين

انتاجها - كسر نطاق دائرة غفرة من

تزايد سكان وجوع -

تزايد سكان وجوع في اساليب

الزراعة الاولى هي احدى ماضي الهند

... غنايات مساحات شاسعة لم يستغلها

احد اقدم توفير القربا ، او ربما

للكون من التجهيد - فالعزرات لم

يتغير منذ آلاف السنين - فهو مجرد

قفر يتشبع سطح التربة - والحل

الوحيد هو ان تقوم الدول القنية بعد

الحكم القدياني للهند -

وكي تستطيع ان تفهم الاسباب

التشبه لاشتراك النظام القبطي في

الهند الحديثة يجب ان يتيقن عمن

الاعتماد على الهندية كدانيا باتتساه

القبطي معان كد وقيما - انه يمثل

عائلة الكيرة وحامي تقاليد اللوردة

يعيش لمانون في الالة من سكان

الهند في الريف ولا يعملون ان نظام

الفيقات قد انقاوا منذ زمن

طويل ، ان الفلاحين الذين يتسبون الى

طيفة البرامية يرفضون رفضا ياتا

شرب ماء من شر شرب منها للتيتون

والوجود الاجتماعي الذي يقذبه

نظام الفيقات لا تزال تسمه وتقويه

بعض العناصر القروية البينية للثقافة

وهناك ثلاث مسايمة تحتل جمل

الصانك وتصعبا وتكتبي بصاحبة

تقاليد بالية ومهنة كصانكهم فسي

الانتخابات الأخيرة مثلا تقسمه البقرة ،

وهناك مشكلة الهراجات ، الذين

العامة -

وعلى الرغم من ان ثورة تفكار

مستعرة قد اجحت مؤامرة لتقليل

شمال عمان في اخر لعة قبل سنة

اشهر فان الكونوليل لومان غادر

سقط وهو عليم التة يستقبل

السلطة -

وقال - ساكون على اتم الاستعداد

في اي وقت يريدني به صاحب

الجلالة وامن ان اعود بين الجن واخر

لاي كيب تير العرب -

ولا يزال هناك شعاب بريطانيون

اما مغربون من القوات البريطانية او

انهم يعملون وفق وهم يملكون

دورا مهما في قوات عمان المسلحة ولا

يزال قادة الوصية من الفيقات

البرطانيون -

لكن السلطان نفسه يحتل منصب

وزير الدفاع - فما ناي الوزي في

الجانب لكتري فهو الآن السيد هيد

ين تيمود ال سيد -

## شبه القاهرة الهندية

الهند • • • في اين ؟

يد السلطنة ماديا ولها تلح عجلات

التي في هذه التلعة من العالم -

ان تربة الهند تفرح مستجيبة

بالسماد - لقد اذلت كمية السماد

للمسلة حثا منذ عام ١٩٦٠ حتى

اليوم من ١٥٠ ألف طن الى ٧٥٠ ألف

طن - ورغم ذلك فان هذه الزراعة لا

تد حجة التربة الحقيقية للسماد -

وهناك ناحية اخرى متعلجا حلقة

هذا الساء - نظام الفيقات في الهند -

يتألف برلمان الهند من نوابين

الحزب السياسي ينتخبهم الشعب

بخطبة الاجماعية للفتلة - فينتج

عن ذلك ايضا انتخاب ممثلين عمن

طيفة للتيتون التي تعتبر ادنى طبقات

الاجتماعية في الهند -

ان ميذا الطيفة متاصل عبق اللورد

بدرجة ان كل شخص في الهند حتى

الزعماء السياسيين قبلوا بفكرة

تصميم وزير عن كل طقة في الحكومات

القروية للفتلة التي تواف جيمها

الحكم القدياني للهند -

وكي تستطيع ان تفهم الاسباب

التشبه لاشتراك النظام القبطي في

الهند الحديثة يجب ان يتيقن عمن

الاعتماد على الهندية كدانيا باتتساه

القبطي معان كد وقيما - انه يمثل

عائلة الكيرة وحامي تقاليد اللوردة

يعيش لمانون في الالة من سكان

الهند في الريف ولا يعملون ان نظام

الفيقات قد انقاوا منذ زمن

طويل ، ان الفلاحين الذين يتسبون الى

طيفة البرامية يرفضون رفضا ياتا

شرب ماء من شر شرب منها للتيتون

والوجود الاجتماعي الذي يقذبه

نظام الفيقات لا تزال تسمه وتقويه

بعض العناصر القروية البينية للثقافة

وهناك ثلاث مسايمة تحتل جمل

الصانك وتصعبا وتكتبي بصاحبة

تقاليد بالية ومهنة كصانكهم فسي

الانتخابات الأخيرة مثلا تقسمه البقرة ،

وهناك مشكلة الهراجات ، الذين

العامة -

وعلى الرغم من ان ثورة تفكار

مستعرة قد اجحت مؤامرة لتقليل

شمال عمان في اخر لعة قبل سنة

اشهر فان الكونوليل لومان غادر

سقط وهو عليم التة يستقبل

السلطة -

وقال - ساكون على اتم الاستعداد

في اي وقت يريدني به صاحب

الجلالة وامن ان اعود بين الجن واخر

لاي كيب تير العرب -



# هذاراتي..

## الوحدة العربية الثابتة ما هو سبيلها ؟

الرئيس القذافي يتمتع باخلاص وصدق كبيرين حبذا لو تضاف الى ذلك خبرة المرحوم عبد الناصر

### سلم محمد أبو شليباية

بالدعوة الحماسية للوحدة بين مصر وليبيا التي يعمل لواءها بحماس واخلاص في هذه الايام الرئيس الليبي معمر القذافي . عاد الحديث عن جديد بين الفكرين الليبي والقذافي الوحدة العربية والقومية العربية . وعادات أكثر وسائل الاعلام في مختلف البلدان العربية . بل قسما مختلف بلدان العالم تليق

وتنشر التعليقات المختلفة حول هذا الموضوع المصري . ليس بالنسبة للبلدان العربية فقط وإنما بالنسبة لمناطق كثيرة من العالم . إذ أن تحقيق الوحدة الصحيحة الثابتة بين البلدان العربية ، سوف يساهم دون شك في تغير موازين سياسية واقتصادية في العالم كله .

ونحن هنا نقول الوحدة الصحيحة الثابتة . ذلك لأن هذه الوحدة هي المطلوبة وهي القادرة على البقاء . ولا شك أن هذا يقودنا الى الخلاقات بين وجهتي نظر الرئيس السادات والرئيس القذافي حول هذا الموضوع . كما يقودنا الى التجارب والدروس العلمية الثابتة والمفيدة التي جناها الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر بل التي جناها البلدان العربية من موضوع الوحدة خلال تجارب طويلة امتدت من أيام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى وقتنا الحاضر .

ولا شك أن الذي يستعرض تلك التجارب بموضوعية يتذكر الدروس أو الطرائق التالية :  
اولا - ان البلدان العربية لم تعرف الوحدة المركزية . أو الوحدة الانماجية كما يسميها الرئيس معمر القذافي . حتى في العصور الاسلامية الاولى . فكل من يعرف أن ما كان بين البلدان العربية أيام الخلافة الراشدة والامويين والمصر اللياسي الاول كان اتحادا يتمتع فيه كل قطر عربي باستقلال ذاتي . وكلما يتذكر انسه عندما وثقتا في الجيزة العربية أيام سيدنا عمر . وعندما طلب الخليفة من واليه على مصر بعض المساعدات المالية . رفض الوالي - وكان عمرو بن العاص - لأن الاسر كان عرو بن العاص يتعلّق بمصر التي كانت ولاية تحت استقلال ذاتي ضمن الاتحاد .

ثانيا - ان اتحاد البلدان العربية انداك قد جعلها كما قلنا تحتفظ على استقلالها الذاتي . ولكنه جعلها في هذه نقطة في غاية الاهمية . توحد جيشها في جيش واحد . بمعنى انه كان للبلدان العربية جيش واحد . ولم يكن لكل بلد جيش خاص . وهذا ما ادى الى انه لم يكن هناك جيش واحد في هذه الايام . ولقد كانت هذه العقيدة . أي حقيقة انه كان للبلدان العربية كلها جيش واحد . هي العمدة لتمام الاتحاد زمنًا طويلا . ولا شك ان الناس يتذكرون ان الوحدة الانماجية المصرية السورية ايام المرحوم جمال عبد الناصر لم تستطع ان تحقق مثل هذا الامر . أي لم تستطع ان توحّد الجيش السوري المصري في جيش واحد . وهذا ما ادى الى التربة خيبة والحال مفتوحا امام التمزق وانحلال للقيام بانقلاب انفصالي .

ثالثا - ان الاتحاد بين البلدان العربية كان يقوم على عقيدة عربية اصيلة ومتكاملة . وكان هناك حزب واحد . وكانت منتشرة في كل البلدان العربية كما كانت له قواعد الشعبية المتصلة اتصالا وثيقا بالجماهير الشعبية . وفي أيام الخلافة الراشدة كان هناك ما يمكن ان يسمى بالحزب الاسلامي الذي كان قد أسسه الرسول الكريم محمد عليه السلام . وفي أيام الامويين كان هناك الحزب اللياسي الخ .

هذه هي الدروس أو الطرائق الكبيرة الهامة التي قامت عليها الاتحادات العربية التي دامت زمنًا طويلا . ولعلنا نذكر تاريخها عتيقة ليس في حياة البلدان العربية وحدها وإنما في حياة العالم كله .

ولا شك ان الظروف الجديدة التي تعيشها البلدان العربية تقضي امورا جديدة لم تكن في العصور الماضية . ومن هذه الامور الجديدة وجود الاقليات

التي تعيش في بعض البلدان العربية . وكانت مشكلة الاقليات القومية تحمل في ذاتها وبإيمانها بالهوية الدينية بدلًا من الهوية القومية . أما في أيام الحاضر فالأوضاع ان الشعارات القومية اخلت مرتفع بين تلك الاقليات القومية بنفس الوحدة ونفس القوة التي اخلت مرتفع بين العرب أنفسهم . ومن هنا فلا بد من مراعاة هذه الظاهرة . ولا بد من اخذها بعين الاعتبار . وهذا ما ادركه المرحوم جمال عبد الناصر عندما برزت في العراق المشكلة الكردية . فلقد كان رأى المرحوم عبد الناصر ان المشكلة الكردية لا تحل بالقبض والإحراق وإنما بمنح الاكراد حقوقهم في الاستقلال الذاتي ضمن الوحدة العراقية وهذا يعني ان الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر قد ادرَكَ ان للاقليات القومية الحق في ان ترفع شعاراتها القومية وأن تال حها في تقرير المصير . وثنا . استقلالها الخاص ضمن اتحاد واسع يشمل العرب وغير العرب من الاقليات القومية الموجودة والمتواجدة في هذه المنطقة الواسعة . وبذلك تكون القومية العربية قومية انسانية متجاوزة ومنجمة مع غيرها من القوميات .

من كل ما ذكرنا ننبين ان الوحدة الصحيحة الثابتة القادرة على ان تلعب دورها التوحيدي ينبغي لها ان تكون اتحادا يقوم على العناصر التالية :  
اولا - ان تكون هناك عقيدة اصيلة ومتكاملة . وان يكون هناك حزب له فروع في جميع البلدان الداخلة في الاتحاد . وان يكون ذلك الحزب حزبيا جماهيريا . متغلغا بين الاوساط الشعبية وليس مجرد جماعة من الفئات أو التملين .  
ثانيا - ان تمتع كل دولة باستقلال ذاتي . وان يمنح هذا الحق للاقليات سعاتها .

ثالثا - ان الاتحاد بين البلدان العربية كان يقوم على عقيدة عربية اصيلة ومتكاملة . وكان هناك حزب واحد . وكانت منتشرة في كل البلدان العربية كما كانت له قواعد الشعبية المتصلة اتصالا وثيقا بالجماهير الشعبية . وفي أيام الخلافة الراشدة كان هناك ما يمكن ان يسمى بالحزب الاسلامي الذي كان قد أسسه الرسول الكريم محمد عليه السلام . وفي أيام الامويين كان هناك الحزب اللياسي الخ .

هذه هي الدروس أو الطرائق الكبيرة الهامة التي قامت عليها الاتحادات العربية التي دامت زمنًا طويلا . ولعلنا نذكر تاريخها عتيقة ليس في حياة البلدان العربية وحدها وإنما في حياة العالم كله .

ولا شك ان الظروف الجديدة التي تعيشها البلدان العربية تقضي امورا جديدة لم تكن في العصور الماضية . ومن هذه الامور الجديدة وجود الاقليات



## خواطر عن المئة مليون

قبل ان يكون عدد العرب . مشتملين . كان يحلو لخطابنا ومواقفنا الكلامية منا . ان يتحدوا مئة مليون من المحيط الخليج . وبعد ان دارت الايام . ودانت معها الصانع البشرية المتحركة عندما . بحيث أصبح عدد العرب . ما يزيد على مئة وعشرين مليونا من العرب . يصرف نفس الخطايا . ومواقفنا الحساسة . ان يتحدوا مئة مليون . اكثر وقفا على كسبه واذا ساعده من القول ٨٥ ان هناك مئة مليون . او ١٢٠ مليونا . الرقم الحقيقي لا يهم . المهم الرقم الاكبر . ايقاعا . وهو رقم تقريبي على كسح حال . بالنقص ١٠ - ١٥٠ مليون او بالزيادة ١٠ ملايين ليس مهما .

ولا شك ان دراسي علم النفس . المتخصص في النفسية العربية . اقول النفسية ولا اقول العقلية العربية في هذه الحالة قد اكتشفوا حقا ان هذا النيل القويضا حينا الى التعلق بالمشكلات والمخاض الطائفة . حينئذ كانت خاطئة . هي من اهم عوامل الخمول والكسل والاكتالية فينا نحن حين نقول ان هناك مئة مليون عربي . نحتاج للكلمة الكبيرة ونهدا . فهاذا مئة مليون سيمولون . فلماذا فعلنا ؟

يرى على لسان مرديني حود . قائد الفئران الاسرائيلي . اننا حارب حزين . انه حين خُصِفَ لافساده الفئران الاسرائيلية الاولى على مفارقات سبنا . ثمر ان المستوطنين من المفارقات الاولى للفروية . سوف لن يتقلصوا المعلومات الى قيادتهم مباشرة . وانهم على اقل احتمال سيترددون بين ١٥٠-١٠٠ دقيقة . وهي مهلة كافية لتنفيذ باقي الخطة . التي قال عند نجاحها انه لو حلم . لا حلم باكثر من نتائجها ؟

هذه هي العقيدة التي على الذين يمولون لينا . لمة عربية شابة قادرة ان يسعوا لتغييرها بالعقلية الليبرالية العلمية . حتى تزول عقيدة الهزيمة يستعفا . التي جعلت نصف قادة الجيش المصري الثاني . حرب حزينون يفتون لتوديع المشر عامر . بينما كان النصف الآخر . يقف في مكان اخر لاستعفاء .

### الى من يتشدقون بالشيوعية في كفر ياسيف

منذ ان قام الائتلاف العالي في كفر ياسيف والذي طرد الاعضاء - المناضلين - ممثلين - كتلة كفر ياسيف الديمقراطية - من ادارة المجلس قامت قيامة هؤلاء المناضلين - واخذوا يكلمون التهم الى ادارة المجلس في الائتلاف العالي جزافا وبدون تمييز - وان هؤلاء - المناضلين - كعادتهم اتبعوا في كتاباتهم المتكررة عن ادارة المجلس العالي اسلوب التعمية والتضليل . فاختلوا بنشرون اخبارا مشوهة واوباع حقائق . واني كاحد ابناء كفر ياسيف الذين يعلمون الحقائق ارجو ان توجه بعض التساؤلات والاستيضاحات الى هؤلاء - المناضلين - لمعلم يتجرون بالرد عليها .

قبل ان ابدأ في تفصيل بعض النقاط اتحدى هؤلاء - المناضلين - بان يردوا على ما ساودهم من حقائق عن اسلوبهم في الادارة وعن اعمالهم كمنافسين يعنون الشيوعية ويستترون بشعاراتها الجوفاء بشرط ان يكون ردكم موضوعيا مدعوما بالحقائق وان لا يتحولوا غمس الطرائق ببيانات جوفاء .

وسأستدعي في حديثي هذا الى التشرة اسديها الائتلاف العالي في كفر ياسيف العالي في كانون الثاني عام ١٩٧٣ . جاء في صفحة ١- من التشرة ما نصه : ان اهم الاسباب التي دعت لنزع الثقة بالائتلاف السابق وتشكيل الادارة الحالية في ١٩٧٣-٨-١ هي :  
١- فشل المجلس في تنفيذ مشاريعه الحيوية .  
٢- القوضي التي عمت اعمال المجلس .  
٣- عمل الادارة السابقة على مستوى المحسوبيات وكان المجلس شركة تعاونية .

ورد هذا الكلام في تشرة رسمية وزعت على اهالي كفر ياسيف الكرام والى الان صمت - للمناضلين - عن اكار هذه التهم الواضحة الموجهة لادارتهم . ان جريدة - الاتحاد - التي اصبح مجلس كفر ياسيف يدارته الحالية شغلها الشاغل . فلا يصح اسبوع تقريبا الا ونجد فيها خيرا عن المجلس وادارته . صممت صمت اهل القيود عن هذا الاتهام الواضح .

ورد في صفحة ٢- من التشرة للاذكرة ان الديون التراكمة التي خلفتها الادارة التي اشترى بها ثلاثة ممثلين عن - المناضلين الديمقراطيون الاشتراكيين الشيوعيين - كانت ٣٧٥٠٠٠ ليرة ١ . اقل من هذا المبلغ الضخم جدا بالنسبة لبلدة صغيرة ككفر ياسيف . فابن في الادارة الموقوفة التي اوصلت البلد الى مثل هذا المبلغ والامر المستغرب والمدهش حقا ان الادارة الحالية منذ ان تسلمت مهامها وحتى اليوم - اي في اقل من سنة - نجحت في تسديد جميع الديون - ٣٧٥٠٠٠ ليرة - التي تركتها الادارة السابقة التي اشترت فيها ممتلكات المناضلين الديمقراطيون الاشتراكيين الشيوعيين - اشتراكا عمالا جدا مع العلم ان الادارة الحالية منذ يومها

وفي صفحة ٣- من التشرة ورد في بيان كتلة ميام في المجلس انكم قدو نفوس مرفقة بكيون التهم والمسابات والشتم للتنقية على ما قسم به . وانكم تبحثون في الليل وتهتمون في النهار . وانكم قسمتم بكمية تسمى الاموال - والاصداق - بطلاف كان من الممكن ان يوزي الى الغرب والكر في ليلة فرح .

الا ترون من ان هذه التهم خطيرة الاسم الكامل مطروق في ذلك التحريز

## احذروا... لصووص الاصدقاء العربية

بقلم محمد عبد المولى

هناك عنصران . سلبيا وإيجابيا . يدفعان الشباب العربي المتعلق بالهجرة العنصر الاول هو الايجابي . المتعلق بالقوى الخارجية التي تجلب الاختصاصات والتدريب وتزويجهم . فروع هذا العنصر : الرواتب المرتفعة والاجور العالية طرق التدريس والتأهنة والتخصص . تشريعات الهجرة البررة . احترام العلم والعلماء .

والعلاج من اجنبيات . فرص العمل الواسعة والاجواء العلمية الملائمة . وعلى الجانب الاخر . الجانب السلب . السلب . الذي يشكل المتاعب السلبية الدافعة الى هجرة العقول العربية . فبرا . تجد الرواتب المنخفضة . فرص العمل الضئيلة . الأجور المنخفضة . البطالة الملجبة . عدم التعليم التقليدية المتخلفة . نقص التعليم العالي . ونقصها من جهة الشهادات العليا . والكفاءات . والكوادر . والعلاقات المتدنية .

كذلك هو حال الدول العربية . وبالقارة . ما هو عليه واقع نحن نواجهه حضاريا . من يستطلع ان يعرف عدد علماء العرب في العالم وان هم موجودون . وما هي اختصاصاتهم . ان الفيلوسوفات والاصحاب الدقة الفلسفية والطبيعية لا تتوفر في البلدان العربية وهي شبه معدومة .

الحكومات العربية لا تصنف المهاجرين بحسب مهنتهم . وتعتبر ان موضوع الهجرة جوي وحساس ومحتسب . يبادر سياسة يجب ان تبنى في طي السرية والكتمان . والسفارات الاجنبية في العواصم العربية . تمني تكتيكا شديدا . حول المهاجرين . وخاصة من اصحاب الاختصاص والاكاديميين . والمهندسين . لانها تعتبر احد الاسرار الهامة .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .

٧٠ - بللثة من العلماء المصريين الذين يسافرون الى البلدان العربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم . والذين لا يعودون الى بلادهم .







